

بحار الأنوار

[26] يوم القيامة دعي الناس بامهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم (1). 22 - شف: محمد بن جرير الطبري، عن محمد بن عبد الله، عن عمران بن محسن، عن يونس بن زياد، عن الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، أن المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع إلى جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين عليه السلام ما كان سببها ؟ فحدثني عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله (2) وجهه في أمر من أموره، فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه (3) فلما قدم من وجهه (4) ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قد خرج يصلي الصلاة، فصلى معه، فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه، فجعل علي عليه السلام يحدثه وأسارير رسول الله صلى الله عليه وآله تلمع سرورا بما حدثه، فلم أتى عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ فقال: فداك أبي وأمي فكم من خير بشرت به ! قال: إن جبرئيل هبط علي في وقت الزوال فقال لي: يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك، وإن الله عزوجل أبلى المسلمين به بلا أحسن، وإنه كان من صنعه كذا وكذا، فحدثني بما أنبأني به، فقال لي: يا محمد إنه نجا من ذرية آدم من تولى شيث بن آدم وصي أبيه آدم بشيث، ونجا شيث بأبيه آدم نجا آدم با، يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصي أبيه نوح بسام، ونجا سام بنوح، ونجا نوح با، يا محمد ونجا من تولى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصي أبيه إبراهيم بإسماعيل، ونجا إسماعيل بإبراهيم، ونجا إبراهيم با، يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى با، (1) _____

امالي الشيخ: 94. (2) في (ح): قال: حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله. (3) العناء: المشقة والتعب. (4) الوجه: ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.